PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2025) 62(04):1164-1173
ISSN: 1553-6939

Digital identity manifestations through social media

Kanza Hadj Hamdri[1], Fellag Ahmed[2]

[1]University of Algiers 3 (Algeria).

[2]University of Algiers 3 (Algeria).

The Author's E-mail: kanzahadjhamdri@gmail.com[1], fellag72ahmed@yahoo.fr[2]

Received: 06/11/2024 **Published: 14/04/2025**

Abstract:

This theoretical study addresses the interpretation and clarification of the forms and manifestations of digital identity for social media users. It aims to first identify the nature of digital identity, its characteristics, and types, based on the characteristics of social media sites. It also aims to examine the impact of digital identity on the user's uses and services, and how it contributes to the production, change, or consolidation of their social identity.

The study confirmed that the freedom of virtual space is reflected in the individual's self-identity in choosing their digital self and digital identity, without any gender, gender, ethnic, or social barriers. On the other hand, this freedom has created new manifestations in the user's digital identity, some of which pose sociocultural and psychological challenges, while others require addressing them.

On the other hand, social media sites have created a space of freedom, granting users the freedom to choose their self and adopt a digital identity, whether declared, interactive, or calculated.

Keywords: digital identity, virtual space, social networking sites, psychological self, social self.

تمظهرات الهوية الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

كنزة حاج حامدري[1]، فلاق أحمد [2]

[1]جامعة الجزائر3 (الجزائر).

[2]جامعة الجزائر3 (الجزائر).

PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2025) 62(04):1164-1173
ISSN: 1553-6939

ملخص:
تتناول الدراسة النظرية تفسير وتوضيح أشكال وتمظهرات الهوية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، تهدف الى التعرف أولا الى ماهية الهوية الرقمية خصائصها وأنواعها، بناءا على خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، واسقاط هذه الأخيرة من خلال انعكاسات استخداماتها وخدماتها للمستخدم، وكيف تساهم في انتاج أو تغيير أو تثبيت ذاته الاجتماعية.
أكدت الدراسة أن حرية الفضاء الافتراضي اتعكس على الأنا الذاتي في اختيار الفرد لذاته الرقمية وهويته الرقمية دون أية حواجز جندرية أو نوعية او عرقية أو اجتماعية من جهة، ومن جهة أخرى أوجدت هذه الحرية تمظهرات جديدة في الهوية الرقمية للمستخدم، منها ما يشكل تحديات سوسيوثقافية سيكولوجية وأخرى تستوجب التصدي.
من جهة أخرى شكلت مواقع التواصل الاجتماعي فضاء حرية ومنحت المستخدم حرية اختيار الأنا وتبني هوية رقمية إما معلنة، أو متفاعلة، أو محسوبة.
الكلمات المفتاحية: الهوية الرقمية، الفضاء الافتراضي، مواقع التواصل الاجتماعي، الذات النفسي، الذات الاجتماعي.

مقدمة

مع انتشار الأنترنت وظهور المجتمعات الافتراضية برزت مشكلات تقمص الشخصيات الافتراضية من حيث السن والأنوثة والذكورة والدور الاجتماعي، فهذا الاستخدام أدى إلى تشكل تلك جماعات افتراضية وعلاقات اجتماعية افتراضية، والتي بموجبها ظهر نوع جديد من الهوية الافتراضية المشكلة في ظل هذه الشبكات والمجتمعات الافتراضية، أو الهوية الرقمية التي ولدت في كنف التطورات التكنولوجية والرقمية المتسارعة .
فانتشار وسهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الجميع أدى إلى العديد من التأثرات من جهات مختلفة، خاصة على مستوى الذات الفردية والجماعية ألغت الحدود القيود من جهة المكانية والزمانية، وحتى بعض القيود الاجتماعية والثقافية والقانونية؛ كما أن تعدد هذه المواقع والمنافسة الآنية والمستمرة في تقديم الامتيازات وتشهير الشخصيات، أخرجت هوية بعض المستخدمين إلى نقيض هويتهم الحقيقية.
وهذا ما تحاول الدراسة الاجابة عليه: فيما تتمثل تمظهرات الهوية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؟
تهدف الدراسة الى جملة من الأهداف نحصرها في:

- تحديد مفهوم الهوية الرقمية والهوية الافتراضية وتبيان خصائصها وأنواعها.
- إسقاط خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي في المستخدم والاستخدام.
- حصر أشكال وتمظهرات الهوية التي تتشكل عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- منهج الدراسة ومجالاتها

الدراسة نظرية تبحث في اشكال وتمظهرات الهوية الرقمية، مما يستلزم الاستعانة بالمنهج الوصفي لوصف الموضوع وأبعاده، عرض أهميته وخصائصه، وصولا إلى الأشكال التي تشكلت بها الهوية الرقمية للمستخدم.

أما من حيث مجالات الدراسة فالدراسة أكاديمية نظرية لم نحدد المكان ولا الفترة الزمنية، وانما ركزنا على الفضاء الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي عامة، في حين تعمقنا في دراسة أكاديمية ميدانيا وقمنا بدراسة ميدانية.

- **الدراسات السابقة:**

يكتسب موضوع الهوية الرقمية حيزا كبيرا في البحوث العلمية ومن مختلف التخصصات العلمية والأدبية والاجتماعية، وقد وقع اختيارنا على الدراسات الوطنية والأكثر حداثة وحصرناها في:

أ- دراسة **هاجر لعروسي وخديجة بوخلفة** تحت عنوان **"ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الإلكتروني في الجزائر:** دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي." (بوخلفة، 2023، صفحة 138) وهي دراسة ميدانية طرحتا فيه اشكالية ماهي ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الإلكتروني في الجزائر؟

استخدمت المنهج الوصفي واداة الاستمارة مبنية على 3 محاور البيانات الشخصية، محور استخدامات الفضاءات الرقمية في الجزائر، محور ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الجزائري، وزعتها على 60 مفردة وتوصلت إلى ما يلي:

- نصف مستخدمي المواقع الرقمية في الجزائر بأنهم ذوي مستوى جامعي.
- يستخدم الطلبة الجامعيين الفضاء الافتراضي أكثر من غيرهم.
- يستغرق استخدام الفرد الجزائر للفضاء الافتراضي أكثرمن5 ساعات يوميا.
- يحتل الفايسبوك المرتبة الأولى في الاستخدام في الجزائر.
- يستخدم الجزائري المواقع الافتراضية بهدف الترفيه والبحث العلمي.
- يستخدم الجزائري هويته الحقيقية في المواقع الافتراضية.
- منع الفضاء الافتراضي المستخدم الجزائر مزيدا من الحرية في التعبير عن آرائه.
- يتابع المستخدم الجزائري بالدرجة الأولى الأساتذة والباحثين عبر المواقع الرقمية أكثر من غيرهم من الشخصيات.

ب- دراسة **صحراوي جهاد وجفالفة داود** موسومة ب:**"الهوية الرقمية وإشكالية التعبير عن الذات في العامل الرقمي"** (جهاد، 2022، صفحة 22) وهي دراسة نظرية حاولت الإجابة على إشكالية:

كيف يمكن لنا فهم الهوية الرقمية أو كيف يعبر الإنسان ذاته في العالم الرقمي؟

عرض الباحثان الهوية الرقمية الخصائص والأبعاد، ثم الفرد الرقمي أو الوجود الجسدي الفيزيائي الى الوجود الرقمي الافتراضي، بعدها تطرق على وحدة الذات والهويات المتعددة، وصولا إلى: التقمص المتعدد الأدوار للفرد الأنترناتي عرب الشبكات الاجتماعية، وأثر الهوية الرقمية على الإنسان المعاصر.

أكدت الدراسة على أهمية الهوية الرقمية في ظل البيئة الافتراضية، وأن هذه الهوية ما هي الا امتداد للهوية الذاتية ضمن جماعات متغيرة في ظل الفضاء الرقمي.

2. ماهية الهوية الرقمية

1.2 مفهوم الهوية الرقمية وخصائصها

أ- مفهوم الهوية لغة:

الهوية مصطلح له دلالته اللغوية والفلسفية والاجتماعية؛ فهي "حقيقة الشيء أو الشخص التي تميزه عن غيره" (العربية، 2003، صفحة 714)

وفي قاموس **Dictionary Oxfor** هي "الخصائص التي تحدد من أو ما هو الشخص أو الشيء". (Returns, 2008, p. 75)

ب- أما مفهوم الهوية الرقمية اصطلاحا فهي "محاكاة" الهوية داخل نظام رقمي أو حاسوبي. (الروضان، 2014، صفحة 36)

فالهوية الافتراضية وليدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو بالأحرى انضمام الفرد إلى المجتمع الافتراضي المتواجد في الفضاء السيبيري، والذي يفرض عليه أن يقدم بيانات هوية يتواصل بها مع الآخرين ويتفاعل بها مع مختلف الجنسيات والأعراق والديانات.

فهي نتاج عملية جمع الخصائص التي يضعها الفرد للتقديم لمحة عن ذاته في الحياة الافتراضية ومجموع الآراء والانطباعات التي يصف بها الآخرين الشخص ذاته، كما أن التحديات التي تصادفها لا تقل أهمية عن الهوية تلك الموجودة في الواقع الحقيقي كوننا امتدادا له.

يتحدد مفهوم الهوية الرقمية بمكان الانتماء الشخصي للذات أو الإطار الذاتي للشخصية (self Domain) في المجتمع الشبكي، وهي إطار الجماعة أو المجتمع الافتراضي الذي ينتمي إليه، مع الإطار الثقافي الافتراضي الذي ينطلق منه إلى جانب الإطار الواسع العالمي الجديد، تلعب هذه الأطر المحددة دورا في رسم هوية الفرد الافتراضي، فضلا عن قدرة الفرد بحد ذاته على تغيير هذه الأطر ومزجها حسب حاجياته ومتطلباته إضافة إلى أي متغير خارجي يمكن أن يغير تمثله الرقمي كالاختراق. (محمد، 2005، صفحة 136)

يجمع مفهوم الهوية الرقمية بين الذات كفرد وكاستخدام، إضافة إلى الجندر كمتغير أساسي في الطرح على مجال رقمي اليكتروني يحرك بيده القدر ضمن جسد واحد، ملتحم بين قيمية الآلة و حمولتها في المجتمع الشبكي و حتمية القيمة في الواقع الحسي.

تشكل الذات على مقاس الآلة، بمعنى تقديم الذات بما يستطاع طرحها وفق أدوات التقنية الحالية، فكلما ظهر للعيان سعة تقنية تمكن الذات من ولوجها و الانبساط عليها إلا و فعلت ذلك لا شعوريا ،فالطبيعة تأبى الفراغ و لو كانت مصفوفة رقمية لا زمكانية، فالعقول يبنى وعيها بواسطة طرح أفكارها في مجال مفتاحه الأخذ و الرد وكذلك الذوات.

ت- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

هي مواقع تسمح للمستعملين بامتلاك صفحة شخصية، ونشر ما يرغبون من مضامين(صور، تسجيلات، نصوص...) وهي أيضا المواقع التي تمكن المستخدم من الاندماج الفعلي في إنشائها و بلورتها بالتفاعل عن طرق إضافة صفحات تواصل بكل سلاسة و سهولة." (المقدادي، 2013، صفحة 24)

وتتخذ عدة أشكال وأنواع بدءا بالمدونات، الماكروبلوجز، المنتديات الإلكترونية، الشبكات الاجتماعية، ...وتحمل عدة خصائص أبرزها: (محمد الفاتح حمدي، 2011، صفحة 52،51)

- المشاركة **Participation**: تشجع هذه المواقع ومن ثم شبكاتها على المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين.
- الانفتاح **Openness**: إذ تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة أو الإنشاء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليق وتبادل المعلومات دون أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى .
- المحادثة **Conversation**: تجتمع مجمل المواقع الاجتماعية في خاصية المحادثة في اتجاهين بين المرسل والمستقبل.
- التجمع **The gathering** : إذ تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل الفعال حيث ترتبط هذه المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة.
- الترابط **Interconnectedness** : ذلك أنها شبكة مترابطة بعضها ببعض سواء عبر الوصلات أو الروابط التي توفرها مواقع الصفحات الاجتماعية الأخرى .
- التفاعلية**Reactivity** : التي تسمح باستقبال وتلقي ومناقشة أية رسالة والرد وتعديل عليها و إعادة الإنتاج وحرية الاتصال مع من شاء في إي موضوع وفي أي زمن شاء.

2.2 خصائص الهوية الرقمية:

يتخذ الوجود الافتراضي في المجتمع الرقمي تمظهرات معينة تتجلى في خصائص الهوية الرقمية، والآثار التي تخلفها أشكال التفاعل والاتصال التي تشكلها وتبنيها، ويمكن حصر خصائص الهوية الرقمية فيما يلي: (Fanny، 2011، صفحة 15،12)

- التغير والتطور **Change and evolution**: تتغير الهوية عبر الإنترنت بسبب كونها وسيلة مرئية ذات مستويات صغيرة من الحقيقة خاضعة للوصف، فالهويات الافتراضية هي الشخصية المشاعة لدى مستخدمي الإنترنت، والوصف المادي والقدرة على الارتجال ومن تريد أن تكون.
- الهوية الافتراضية امتداد للهوية الحقيقية**Extension** : عندما يقوم المستخدم بإنشاء هوية، يمكن أن يكون بناء واعيا يتطور بشكل لاشعوري خلال مدة زمنية محددة، أو يمكن أن يكون انعكاس للمستخدم في الحياة الحقيقية.

Commented [D1]:

- التحكم والاختيار **Control and choice**: اذ يمكن للمستخدمين إنشاء هوية مختلفة تمام عن ذواتهم الحقيقية بطرق عدة، فيمكنهم اختيار الجنس والعرق والعمر عكس الحياة الواقعية. فهو من يختار حياته ويتصورها بالحرية المطلقة التي في مخيلته وعقله.
- المهارات التقنية**Technical skills**: توجب الهوية الافتراضية على المستخدم التعامل مع برامج المحادثة الحاسوبية وتطبيقات الانترنت ومواكبة تطوراتها وهذا ما يفرض إتقان مهارة تقديم نفسه للأفراد الذين يتفاعلون معه.
- قوة البروز وحرية التعبير**The power of prominence and freedom of expression** : تمنح الهوية الافتراضية الشخص إرادة قوية تمنحه الثقة في البروز وفي التعبير عن ذاته. فقد يصنع صورة عن ذاته يظهرها للآخرين .
- الشهرة والتأثير**Fame and influence** : تكتسب الهوية الافتراضية سرعة انتشار فائقة بسرعة تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، وسهولة استخدامها ولازمكانيتها.
- التخفي والتنكر **Hiding and disguise** : تستخدم الهويات الافتراضية في كثير من الأحيان لإخفاء الهوية الحقيقية للمستخدم، سواء باسم مستعار أو حساب غير رسمي وصورة غير حقيقية إما لأهداف مشروعة أو غير مشروعة.

3. أنواع وأشكال الهوية الرقمية عند مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

1.3 أنواع الهويات الرقمية

تتكون الهوية الرقمية للفرد المستخدم عبر المرور على ثلاثة أطر رئيسية لبناء الذات وهذا يتم أولا بتحديد الهوية الرقمية المعلنة كمدخل للعالم الافتراضي، وعليه تتم عملية الإبحار في الفضاء الرقمي و البدء بممارسة الفعل التفاعلي، كنشاط حيوي وديناميكي متواتر، يحدد لنا الهوية المتفاعلة للمستخدم كمستوى ثاني لطرح الذات، و على نفس المنوال تترتب عنه عدة أثار وأرقام تحدد هويته المحسوبة كمستوى ثالث ، لتتشكل الهوية الرقمية الشاملة في متلازمتها الثلاثية(المعلنة، المتفاعلة، المحسوبة) (اللاوي، 2012، صفحة 56)

أ- **الهوية الرقمية المعلنة**: هي كل ما يقدمه المستخدم للشاشة طوعيا من معلوماته الشخصية ذات البعد الاجتماعي، بغية الحصول على القبول للولوج إلى العالم الافتراضي، فالمستخدم يقوم بشراء مكانه في العالم الافتراضي عن طريق بيع معلوماته الشخصية للنظام الالكتروني المساق من قبل الشركات الكبرى، وهذا الفعل يطلق عليه بعملية تقديم الذات، إذ الفرد هنا يقايض حياته الشخصية بعالم افتراض الواقع لإثبات ذاته أو الهروب من واقعه كل وحاله، فتنطلق العملية أولا باقتناء الآلة الذكية التي بدورها ستقتني المعلومات الشخصية للفرد ليتحول من كيان مادي إلى كيان مرقما له وجوده الافتراضي، اليوم في عصر الواب 02 وأنترنت الأشياء بات التقديم يفرض من الآلة الذكية في حد ذاتها كمدخل لنظامها الأولي ثم كمدخل لنظام الرابط بينها و بين العالم الرقمي.

و قد حددت الباحثة الفرنسية "فاني جورج" الهوية المعلنة في عدة معلومات يقدمها المستخدم للموقع من بينها: (Fanny، صفحة 57)

الجنس: أي الجندر المستعمل في الموقع ذكر/أنثى

التوجه الجنسي: أي الجنس الذي يهتم المستخدم بالتواصل معه

علاقة رومانسية: أي الوضعية التي يحتلها المستخدم في العلاقة متزوج، مطلق، في علاقة حرة ..الخ

تاريخ الميلاد: أي اليوم و الشهر و السنة التي ولد فيها المستخدم

رأي سياسي أو ديني: بمعنى توجهه السياسي ليبرالي أو اشتراكي جمهوري ديمقراطي، والدين سواء مسلم أو مسيحي أو يهودي أو بوذي.. الخ

المعلومات المهنية: بمعنى عامل أو موظف أو مدير...الخ .

ثانيا الهوية الرقمية المتفاعلة:

ب- الهوية المتفاعلة: هي كل التفاعلات والتجاذبات التي تتم داخل الموقع الالكتروني بواسطة الآلة الذكية من طرف المستخدم مع النشطاء الموجودين في نفس سياق التفاعل أي الأصدقاء و الصفحات التي يتابعها المستخدم في خضم الأحداث الجارية آنيا، والتفاعل في الفضاء الافتراضي يتبنى مبد الأخذ و الرد و تبادل الأدوار بين المرسل و المتلقي، فالفعل لا يؤخذ في خطه المستقيم المتواتر بل في حلقة متواترة تحوم حولها لأحداث بشكل دائري ،مما يجعل كل فاعل يضفي عليها أثره في السياق العام، بالأخص و الفضاء الافتراضي لا يحدد مكان و لا زمان للتفاعل و إنما يصله بالفعل في حد ذاته أي التداول.

و قد حددت الباحثة الفرنسية "فاني جورج" الهوية المتفاعلة في الآتي:

x" :قام بتحديث ملفه الشخصي."

x " :و y هم الآن أصدقاء."

x :يشارك في الحدث مع"**y**

x :ينشئ الحدث مع."**y**

x : علق / أضاف **y**". عوامل أخرى مثل مكان الميلاد و مقر السكن صورة الصفحة و رأي الصفحة ..الخ

نشر **x** في المجموعة "**y** و العكس.

" تلقيت رسالة من."**y**

" أضافت / **x** التعليق عليها بواسطة."**y**

أنا "استخدم التطبيق ذ"

2.3 تمظهرات وأشكال الهوية الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أ- **الجندر Gender:** هو شعور الفرد بنفسه كذكر أو أنثى (الشعور بالذكورة أو الأنوثة) بعيدا عن الأدوار المنوطة بكل منهما على حدا. (بينيت، صفحة 45)

والهوية الجندرية لا تثبت بالهوية بل تؤثر العوامل الاجتماعية بتشكيل نواتها، وهي تتغير وتتوسع بتأثير العوامل الاجتماعية كلما نما الطفل، كما أنه من الممكن أن تتطور الهوية الجندرية الأساسية، حيث يتم اكتساب السلوك الجنسي النمطي وغير النمطي (من الجنس الواحد)، ويتطور كلما تقدم الفرد في حياته.

أما منظمة الصحة فتعرف الجندر بأنه مصطلح يشير إلى الأدوار الاجتماعية والسلوكيات والأنظمة، والصفات التي يعتبرها مجتمع معين منسبا للرجال والنساء.

ب-الاغتراب:

ترجم **ماركس** نقلا عن **"هيجل" الاغتراب** بمصطلحين: (عبدالحميد، 2008، صفحة 78) مصطلح" Entausserung" يقصد به الجوانب الخارجية للذات على أن تكون هذه الجوانب الخارجية نتيجة لبيع عمل الإنسان، ومصطلح" Entfremdung" الذي يقصد الغربة أو انفصال أي أن الفرد يعامل كموضوع ويتحول لشيء يفقد توحده في هذه العملية. (زكرياء، 1975، صفحة 75)

يعرفه لوومان أنه" الابتعاد وقطع العلاقات والصلات القريبة وقطع الإحساس بالانتماء إلى الجماعة الكبيرة وزيادة الفجوة بينهم"

ت- صناعة الذات ونحت الهوية المزيفة

Self-making and carving a fake identity

فمن خلال استغلال المجال الافتراضي وما يوفره من انفتاح منقطع النظير في تطوير الهوية المروج لها، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة من وسائل تحقيق الذات من جهة وتزييف ذات المستخدم من جهة، فقد منحته فرصة اختيار بياناته الشخصية وانتمائه الوطني وحتى عقيدته ومعتقداته، لذلك نجد انتشار يومي لبروز شخصيات افتراضية او تأثير شخصية حقيقية اكتشفت ذاتها واثبتتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت غطاء المؤثرين الاجتماعيين،

ث- اثبات الذات في المواقع قبل الواقع impose a virtuel self

تحقيق الذات من خلال إبراز النجاحات وكل شيء من شأنه أن يبهر الآخر ، ونشهد يوميا بروز طفرة من المشاهير يكتفون بنشر صور عن حياتهم الخاصة وما أصبح يعرف بالفاشينيستا Vanishta في مواقع التواصل الاجتماعي، هناك أشخاص يستمدون وجودهم في العالم الواقعي قبل العالم الافتراضي بعدد المتابعين.

ج- اللامعياريةAnomie : وهي تحطم المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد، فهذه المعايير ليست مؤثرة ولا تؤدي وظيفتها كقواعد للسلوك، يشير للحالة التي تغرق فيها القيم العامة في خضم الرغبات الخاصة الباحثة عن الإشباع بأي وسيلة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي. (العقيلي، 2004، صفحة 73)

4. خاتمة

في نهاية مقالنا هذا حول تمظهرات الهوية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تقسم الهوية الرقمية إلى ثلاثة ركائز أساسية هي الهوية المعلنة والهوية المتفاعلة والهوية المحسوبة، في ثلاثة نواحي

الناحية بدأ من الفردية السيكولوجية ثم الجماعية الاجتماعية مع الجانب الاتصالي لفعل طرح الذات واستجلائها في شبكات التواصل.

حيث تتمظهر الهوية الرقمية المجموعات الافتراضية في صبغتها الاجتماعية إلى جانب تعدد طرق توظيفها لمضامينها، مع اكتفاء كل مجموعة بخصوصيتها المعرفية، على غرار المدونات ومنتديات الدردشة ، في حين أن الشبكات الاجتماعية خرجت من حلقة التعارف إلى فكرة الوسيط الإعلامي من خلال منصات شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما جعلنا نستفيد من إسقاط أبعاد الهوية التي انطلقنا منها سابقا في البعد السلوكي والاجتماعي والثقافي والتقني نظرا لتنوع المضامين والاستخدام، فهذا التنوع يمكننا من قول أن الهوية الرقمية مفهوم لا يزال يحتاج لتشريح أعمق بأدوات علمية أكثر تطورا تماشيا مع الظاهرة المعقدة، لفك طلاسم السلوك و التفاعل في الفضاء الرقمي، وأن المضامين المعالجة في هذه المذكرة لا تشكل إلا واجهة واحدة من واجهات الأعمدة الحاملة للهوية الرقمية في الفضاء السيبيري كمقارنة بالفضاء العام (العالم الواقعي والعالم الرقمي)،كما أن التشكل يمكن أن يأخذ أنماط متعددة متعلق بالمستخدم و الوسيلة و طريقة الولوج و زماكنية التفاعل، فالهوية الرقمية إشكالية بحثية تحتاج للتفرغ أكثر على مختلف الميادين، خصوصا منها الجانب الاتصالي المحور العام لتخصصنا، وبالأخص لاعتبارها مفتاحا من المفاتيح التي يمكن أن نلج بها عالم الفضاء الرقمي ونسبر أغوار الوجود الرقمي انطلاقا من رمزياتها، لما تحمله من إيتيقا بين الجسد والعالم والأغيار وأبنية الذات لذاتها.

.5. قائمة المراجع:

Bibliographie

القواميس:

العربية, م. ا .(2003) .*المعجم الوسيط* . مصر: مكتبة الشروق الدولية.

Returns, D. &. (2008). *Oxford Basic English Dictionary*. UK: eBooks OXFORD .UNIVERSITY PRESS

الكتب:

ينيت طوني واخرون(د.س) *مفاتيح اصلالحية جديدة،مسرد مفاهيم ومصطلحات النوع الاجتماعي.*

الروضان, وليد أحمد (2014). **الهوية الرقمية-إدارتها وسرقتها**-. الرياض/ السعودية: مركز دراسات الجرائم المعلوماتية بجامعة الإمام محمد بن سعود.

اللاوي, عبد الناصر .(2012) .*الهوية و التواصلية في تفكير هابرماس* .بيروت: دار المعرفة.

المقدادي, خالد غسان يوسف .(2013) .*ثورة الشبكات الاجتماعية* .عمان: دار النفائس.

محمد الفاتح حمدي, مسعود بوسعدية، باسين قرناني .(2011) .تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة : الاستخدام والتأثير .الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة.

رحومة محمد علي .(2005) .*الانترنت والمنظومة التكنواجتماعية* .بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية السلسلة.

المقالات:

العقيلي, ع. ب .(2004) .*الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية* .اللملكة العربية السعودية: جامعة الرياض.

بوخلفة, ه. ل .(2023) .*ملامح الهويةالرقمية للمستخدم االلكتروني في الجزائر: دراسةميدانية على عينةمن مستخدمي مو اقع التواصل االجتماعي* . .*مجلة الحوار الثقافي*.

جهاد, د. ج .(2022) .*الهوية الرقمية وإشكالية التعبير عن الذات في العامل الرقمي* .*مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*.

زكرياء, إ .(1975) .م*عنى الاغتراب عند الانسان العربي المعاصر* ، ، عدد ،194الكويت (.Éd ,*مجلة العربي* , *194*, 75. Récupéré sur

عبدالحميد, ا. م. (2008). الاغتراب النفسي لدى الشباب الجامعي (Vol. 1). القاهرة, مصر.

Fanny, G. (2011). L'identité numérique sous emprise culturelle » De l'expression de soi à sa standardisationDe l'expression de soi à sa standardisation. *Les cahiers du* 2011 Lavoisier, Paris.*numérique*(1). doi:DOI:10.3166/LCN.7.1.31-48